

تقرير الفريق العامل المعني بالفضاء والصحة العالمية

- ١- وفقاً للفقرة ١٠ من قرار الجمعية العامة ٨٢/٧٤، عاودت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها السابعة والخمسين عقد فريقها العامل المعني بالفضاء والصحة العالمية.
- ٢- ومن ٤ إلى ١٣ شباط/فبراير ٢٠٢٠، عقد الفريق العامل ثلاث جلسات، برئاسة أنطوان غايسبولر (سويسرا).
- ٣- وعُرضت على الفريق العامل مذكرة من الأمانة بعنوان "الردود الواردة على مجموعة الأسئلة المتعلقة بالسياسات والتجارب والممارسات في مجال تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض الصحة العالمية" (A/AC.105/C.1/117/Add.1، وA/AC.105/C.1/117/Add.2).
- ٤- ولاحظ الفريق العامل أنه، بالإضافة إلى الاجتماعات التي عقدها أثناء الدورة السابعة والخمسين للجنة الفرعية واستفاد فيها من خدمات الترجمة الشفوية، عقد الرئيس والوفود المهمة مشاورات غير رسمية مستفيضة على هامش الدورة.
- ٥- ولاحظ الفريق العامل أيضاً أن ثلاثة عروض إيضاحية قد قدمت في سياق المشاورات غير الرسمية، بشأن "الحلول المدعومة بنظم المعلومات الجغرافية لإدارة الأزمات العالمية - نقل المعارف من أستراليا إلى كندا"، و"توزيع الموارد الصحية على النحو الأمثل من خلال النمذجة الجغرافية المكانية الواقعية"، وعرض إيضاحي عن الموارد المرجعية المستندة إلى برمجية ويكي التي تعدها جامعة كوبلنتس - لاندوا في إطار ولاية الفريق العامل.
- ٦- ولاحظ الفريق العامل كذلك أن المشاورات غير الرسمية مكّنت الخبراء من مناقشة الردود الواردة على الأسئلة المتعلقة بالسياسات والتجارب والممارسات في مجال تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض الصحة العالمية، وتحديد الثغرات المحتملة في القدرات الوطنية والإقليمية والدولية في مجال استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقها من أجل الصحة العالمية، واستعراض آليات تيسير تبادل المعلومات وتدعيم بناء القدرات وتعزيز أوجه تآزر جديدة بين الفضاء والقطاعات الصحية.
- ٧- ورأى الفريق العامل أن الردود الواردة حتى الآن على الاستبيان المدرج في التذييل الثاني للمرفق الثالث في الوثيقة A/AC.105/1202، وفرت معلومات ثرية ومفيدة من شأنها أن تقدم المزيد من الإرشادات للفريق العامل في تشكيل توصياته إلى اللجنة الفرعية. وفي هذا الصدد، ينبغي تنظيم المعلومات التي جمعت نظراً إلى أنها تشمل مجالات عديدة، وذلك بهدف إنشاء منصة متاحة عالمياً لتعزيز تبادل المعلومات والممارسات الفضلى والأدوات وموارد بناء القدرات في مجال الفضاء والصحة العالمية.
- ٨- ولاحظ الفريق العامل أن العديد من المحيين على الاستبيان أشاروا إلى أن عملية الرد على مجموعة الأسئلة قد مكّنتهم من إجراء مناقشات بناء على الصعيد الوطني بين قطاعي الفضاء والصحة. بيد أنه لوحظ أيضاً وجود حاجة إلى التشجيع على مزيد من التنسيق مع الوزارات المسؤولة عن الصحة العمومية في الرد على مجموعة الأسئلة. وسيكون من المهم في هذا الصدد

- تلقي المزيد من الردود من أجل تجميع طائفة واسعة من المعلومات التي يمكن أن تساعد الفريق العامل أكثر على وضع توصيات ملموسة في إطار ولايته.
- ٩- واتفق الفريق العامل على أنه ينبغي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يوجه رسالة إلى منظمة الصحة العالمية لإبلاغها بعمل الفريق وبأهمية تلقي ردود إضافية على الاستبيان.
- ١٠- وأوصى الفريق العامل بضم خبراء في مجال الصحة العمومية وخبراء طبيين إلى الوفود المشاركة في دورات اللجنة الفرعية من أجل توسيع قاعدة العمل البناء الذي يضطلع به.
- ١١- وناقش الفريق العامل المساهمات المقدمة إلى أعمال الفريق العامل المعني بخطة "الفضاء ٢٠٣٠" التابع للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وفقاً لولايته، وقدم إلى مكتب ذلك الفريق العامل نصاً للنظر فيه.
- ١٢- واتفق الفريق العامل على إعداد توصيات بشأن دور وهيكل المنصة المتاحة عالمياً، التي أوصى بإنشائها في إطار الأولوية المواضيعية ٥ (تعزيز التعاون الفضائي من أجل الصحة العالمية) للذكرى السنوية الخمسين لمؤتمر الأمم المتحدة المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس+٥٠) (انظر الوثيقة A/AC.105/1172، الفقرة ٧٤ (ب)).
- ١٣- ووفقاً لخطة عمل الفريق العامل المتعددة السنوات (A/AC.105/1202، المرفق الثالث، التذييل الأول)، طلب الفريق العامل إلى الأمانة أن تدعو إلى تقديم المزيد من المساهمات في الاستبيان الوارد في تذييل تقريره هذا.
- ١٤- وطلب الفريق العامل أيضاً إلى الأمانة أن تواصل دعوة الدول الأعضاء في اللجنة إلى تزويده ببيانات الاتصال الخاصة بجهات الاتصال الوطنية.
- ١٥- واعتمد الفريق العامل هذا التقرير في جلسته الثالثة، المعقودة في ١٣ شباط/فبراير.

المسائل المتعلقة بالسياسات والتجارب والممارسات في مجال تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض الصحة العالمية

- ١- يرجى تبيين الاتفاقات التعاونية الرسمية القائمة أو المزمعة وغيرها من الترتيبات المؤسسية (مذكرات التفاهم وخطابات الاتفاق وأطر التعاون، إلخ.) بين قطاع الصحة وسائر القطاعات المعنية مباشرة بالأنشطة الفضائية على الصعيد الوطني.
- ٢- يرجى تقديم توصيات بشأن إنشاء منصة مخصصة للتنسيق الفعال بين كيانات الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية والجهات الفاعلة ذات الصلة، فيما يتعلق بمسائل الفضاء والصحة العالمية.
- ٣- يرجى تبيين الآليات الموجودة أو المزمع إنشاؤها المدعومة سياساتياً فيما يخص البيئة والحكومة والتي تهدف إلى إزالة الحواجز أمام استخدام التكنولوجيات الفضائية في دعم الصحة العالمية.
- ٤- يرجى تبيين السياسات الموجودة أو المزمع وضعها فيما يخص تبادل البيانات المفتوحة والنهج التشاركية التي تهدف إلى تطوير وتحسين سبل الوصول إلى المعلومات الجغرافية المكانية ذات الصلة بالصحة العالمية.
- ٥- يرجى تبيين الجهود القائمة أو المزمع بذلها فيما يتعلق بالوسم الجغرافي لجميع الموجودات ذات الصلة بالنظم الصحية، بما في ذلك نظم المعلومات الصحية.
- ٦- يرجى تبيين الجهود القائمة أو المزمع بذلها في مجال التنسيق والتعاون بين القطاعات لضمان فعالية أنشطة بناء القدرات المضطلع بها على الصعيد الدولي والإقليمي والوطني ودون الوطني، والتي لها صلة باستخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء في مجال الصحة العالمية.
- ٧- يرجى تبيين الآليات الموجودة أو المزمع إنشاؤها لإشراك المؤسسات التعليمية وغيرها من آليات بناء القدرات في تحفيز الاختصاصيين الصحيين الشباب على اكتساب المهارات والقدرات اللازمة للاستفادة الناجعة من المزايا التي توفرها التكنولوجيا والعلوم والتطبيقات الفضائية في مرحلة مبكرة من مساهمهم الوظيفي.
- ٨- يرجى تبيين الآليات القائمة أو المزمع إنشاؤها لتحسين إدماج البيانات والمعلومات المستمدة من الفضاء في عمليات اتخاذ القرارات المتعلقة بالصحة العالمية، ولتناسق تلك البيانات وتبادلها.
- ٩- يرجى تبيين كيفية إدماج التكنولوجيا والتطبيقات الفضائية في عملية تخطيط وإدارة حالات الطوارئ وخطط إدارة الكوارث المتصلة بالصحة.
- ١٠- يرجى تبيين الأنشطة والوثائق المرجعية والخطط الرئيسية ذات الصلة بموضوع "الفضاء من أجل الصحة العالمية".

١١ - يرجى تقديم لمحة عامة عن الممارسات والمبادرات القائمة والمزمع تنفيذها في مجال الاستخدامات الحالية للفضاء (التكنولوجيات والتطبيقات والممارسات والمبادرات) لدعم الصحة العالمية واستبانة الثغرات، إن وجدت، في المجالات التالية:

- (أ) التطبيب عن بُعد والرعاية الصحية عن بُعد؛
- (ب) دراسة الأوبئة عن بُعد والصحة البيئية؛
- (ج) علوم الحياة الفضائية؛
- (د) إدارة الكوارث وحالات الطوارئ الصحية؛
- (هـ) مجالات أخرى.